

# اللقاء الشهري لفضيلة الشيخ أ.د سامي بن محمد الصقير - كتاب منهج السالكين (21) - 71 رمضان 5441هـ

سامي بن محمد الصقير

اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه ولجميع المسلمين قال المصنف رحمه الله تعالى ويقرأ الفاتحة ويقرأ معها في الركعتين الاوليين من الرباعية والثلاثية سورة تكون في الفجر من طوال المفصل وفي المغرب من قصاته وفي الباقي من اواسطه -

00:00:00

يجهر في القراءة ليلة ويسر بها نهارا الا الجمعة والعيد والكسوف والاستسقاء فانه يجهر بها باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واصلى واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين -

00:00:21

اما بعد قال رحمه الله تعالى بعد ان ذكر ما يشرع من التعود والبسملة قال ويقرأ الفاتحة وهي ركن من اركان الصلاة في حق كل مصل لقول النبي صلى الله عليه وسلم -

00:00:44

لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب وقال كل صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خيال وقال بعض اصحابه لعلمكم تقرأون خلف امامكم؟ قالوا بلى قال لا تفعلوا الا بفاتحة الكتاب -

00:01:03

فانه لا صلاة لمن لم يقرأ بها قال ويقرأ معها في الركعتين الاوليين من الرباعية والثلاثية سورة وهذه السورة اي قراءة ما زاد على الفاتحة سنة وليس واجبا فيحسن ان يقرأ بعد الفاتحة -

00:01:23

في صلاة الفجر وفي الركعتين الاوليين من صلواتي الظهر والعصر وكذلك المغرب والعشاء سورة والافضل ان يقرأ في كل ركعة سورة كاملة ويجوز ان يفرق السورة بين الركعتين ويجوز ان يقرأ بعض -

00:01:44

ایات من سورة فكله جائز لكن الافضل ان يقرأ في كل ركعة سورة مستقلة يقول المؤلف رحمه الله تكون في الفجر من طوال المفصل وفي المغرب من قصاته وفي الباقي من اواسطه -

00:02:10

هذا هو الهدى الغالب للرسول صلى الله عليه وسلم انه كان يقرأ من المفصل فيقرأ في الفجر من طواله وفي المغرب من قصاته وفي الباقي من اواسطه والمفصل من الحجرات على القول الراجح وقيل من قاف -

00:02:29

من الحجرات الى سورة النبأ الى عم يتساءلون. هذا الطوال والواسط من عم الى الظحي والقصار من الضحي الى اخر القرآن سمي مفصلا لكثره فواصله بقصر السور فتجدر ان ان الفواصل -

00:02:54

كثيرة اذا الهدى الغالب للرسول صلى الله عليه وسلم انه يقرأ من المفصل في الفجر من طواله وفي المغرب من قصاته وفي الباقي من اواسطه قال اهل العلم وكون الامام -

00:03:17

يحرص على هذا الهدى اعني القراءة من المفصل فيها فائدة للامام وفائدة للمأموم اما الفائدة بالنسبة للامام فان الامام اذا ارتج عليه يعني خلط او اخطأ في القراءة وكان يقرأ من المفصل وجد من يفتح عليه -

00:03:38

بانه لا يخلو احد من المأمومين الا وهو يحفظ شيئا من الصور المفصل وفيها ايضا فائدة ثانية وهي فائدة للمأموم وهي ان تكرار هذه السور على المأموم سبب لحفظه اياها -

00:04:04

ولذلك تجد بعض كبار السن يعني سابقا من لا يقرأ ولا يكتب امي. ومع ذلك يحفظ هذه السور لانها تتكرر عليه في كل يوم ولذلك اذا هذا هو الهدى الغالب للرسول صلى الله عليه وسلم -

00:04:23

وربما قرأ على خلاف ذلك وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في المغرب المرسلات وقرأ الطور بل قرأ الاعراف فرقها بين الركعتين وهي من طوال الطوال لكن الهدي الغالب ما سبق - [00:04:41](#)

قال يجهر في القراءة ليلاً ويسر فيها نهاراً. اذا كل صلاة الليلة فالسنة ان يجهر فيها بالقراءة اما الصلاة النهارية فالسنة الاسرا الا في الجمعة والعيد والكسوف فالجمعة يجهر فيها وكذلك العيد - [00:05:01](#)

والكسوف والاستسقاء فيجهر بها. واما الصلاة في يوم عرفة يسر بها حتى ولو كان هناك مجمع من الناس السنة وردت بالاسرار قال فانه يجهر بها ثم يكبر للركوع ثم يكبر اتى بثم - [00:05:28](#)

الدالة على التراخي اشارة الى ان هناك شيئاً بين فراغه من قراءته والركوع وهو كذلك انه يسكت سكتة يسيرة والسكنات المشروعة في الصلاة ثلاث السكتة الاولى بعد تكبيرة الاحرام يسن للامام بعد التحريمة ان يسكت - [00:05:53](#)

وهذا السكت معناه عدم الجهر اي انه يقرأ فيه دعاء الاستفتاح والسكتة الثانية بعد الفراغ من الفاتحة فاذا قال الامام ولا الضالين امين سكت سكت حينئذ وهذا السكت له فوائد سقوط الامام بعد الفاتحة - [00:06:23](#)

له فوائد منها اولاً التفريق بين القراءة الواجبة والقراءة المستحبة والشارع له نظر في التفريق بين الواجب والمستحب ولهذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان توصل صلاة بصلة حتى يتكلم او يخرج - [00:06:51](#)

بان لا يشرك او يخلط بين الفرض والسنة كذلك ايضاً نهي عن صوم يوم عيد الفطر تفريقاً بين الصوم الواجب الذي هو اخر رمضان وبين المستحب. وهو صيام ست من شوال - [00:07:18](#)

اذا من الحكم التفريق بين القراءة الواجبة والقراءة المستحبة ثانياً من الحكم لاجل ان يعطي المأمور فرصة لقراءة الفاتحة ان يسكت حتى يشرع المأمور في قراءة الفاتحة وثالثاً من الحكم لاجل ان يتذكر الامام ما - [00:07:35](#)

سيقرأ به اذا لم يكن قد حظر القراءة يعني امام احياناً يأتي وقد حذر انه سيقرأ السورة الفلانية واحياناً يدخل الصلاة من غير تحضير فاذا قال ولا الضالين امين سكت يتأمل ماذا يقرأ - [00:08:06](#)

رابعاً ايضاً من الحكم لاجل ان يشرع الامام في البسمة وخامساً لاجل ان يتزداد اليه نفسه شرف الفاتحة ثم قال ولا الضالين امين ثم شرع في السورة قد يكون عليه مشقة. فلا جل ان يتزداد النفس - [00:08:24](#)

يسكت هذه السكتة وليعلم ان هذه السكتة ليست بقدر الفاتحة ولهذا قال ابن القيم رحمة الله وكون الامام يسكت بقدر الفاتحة لا اصل له. يسكت سكتة يسيرة بقدر ما يشرع فيها المأمور في القراءة اما تطويلها جداً فليس من السنة - [00:08:46](#)

قال رحمة الله طيب والسكتة الثالثة قبل الرکوع قبل الرکوع فاذا فرغ من قراءته التي بعد الفاتحة يسكت قليلاً ثم يركع. قال ثم يكبر للركوع يكبر ان يقولوا الله اكبر رافعاً يديه اما الى فروع اذنيه او الى حدو منكبيه كما تقدم - [00:09:10](#)

وقوله ثم يكبر للركوع متى يكون التكبير للركوع؟ يكون التكبير للركوع حال هوبيه للركوع بمعنى انه لا يقول الله اكبر ثم يركع. او يركع ثم يقول الله اكبر بل التكبير يكون فيما بين الركعين - [00:09:38](#)

التكبير يكون فيما بين الركعين. ثم يكبر للركوع وما هو الرکوع؟ الرکوع هو الانحناء تعظيمياً لله عز وجل الرکوع الانحناء تعظيمياً لله عز وجل والركوع يجتمع فيه ثلاثة انواع من انواع التعظيم - [00:10:01](#)

بالله تبارك وتعالى اولاً تعظيم فعلي وثانياً تعظيم قلبي وثالثاً تعظيم قولي اما التعظيم الفعلي فهو الانحناء من حين دلالة على التعظيم وهلذا لما قيل للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل يلقي اخاه اينحنى له؟ قال لا - [00:10:29](#)

لان الانحناء تعظيمياً لا يكون الا لله عز وجل فهو تعظيم فعلي بالانحناء وفيه تعظيم قلبي لانك تتحنى فعلاً معظماً بقلبك لله عز وجل. وهذا عام في جميع الصلاة فيها ايضاً تعظيم قولي لانك تقول في الرکوع سبحان رب العظيم - [00:10:54](#)

فاجتمع في الرکوع ثلاثة انواع من انواع التعظيم القلبي والفعلي والقولي. طيب قال ثم يكبر للركوع وما حد الرکوع المجزئ حد الرکوع المجزئ ان تمس يداه ركبتيه اذا كان وسطاً في الخلقة - [00:11:18](#)

وتمسست اليدين المجزئ او متى مست يداه ركبتيه اذا كان وسطاً بالخلقة فقد اتى بالركوع المجزئ وقيل حد الرکوع ان يكون الى الرکوع

الناتم اقرب منه الى القيام الناتم بحيث من شاهده قال انه - 00:11:46

راکع انه راکع طیب آآ هذا بالسبة لمن كان سلیما معافا طیب فان كان الانسان احدب قد تقوس ظهره کيف يرکع؟ قال العلماء ینویه بالنية. يعني رجل حالته قيامه - 00:12:08

وحللة رکوعه على حد سواء فهمتم؟ نعم. کيف اذا اراد ان يرکع قال العلماء يجدد النية فقط ینوی وهو یصلی یقرأ الفاتحة ثم يقول الله اکبر ناویا الرکوع وان كان هو على - 00:12:35

على حالة ولهاذا قال الفقهاء رحمهم الله ويجدد احدب الرکوع بنية کفولک في العربية للواحد والجمع بالنية کلمة فلك العربية تطلق على السفينة الواحدة وتطلق على الجمع. ما الذي یعنی هذا من هذا هو النية والسياق - 00:12:53

قال رحمه الله ويضع يديه على ركبتيه هذا من السنة ان یضع يديه على ركبتيه مفرجتين الاصابع. لانه امکن امکنوني اليدين. قال ويجعل رأسه حیال ظهره. اي انه یسوی رأسه مع ظهره - 00:13:19

ولهاذا قالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلی الله عليه وسلم اذا رکع لم یرفع رأسه ولم یصوبه لم لم یصوبه ولم ینزله. يعني انه لا یرفع رأسه ولا یخضه - 00:13:40

بل جاء في بعض الروایات انه لو صب الماء على ظهره لاستقر من شدة تسويته لظهره. فالسنة ان یجعل رأسه حیال ظهره لا يكون مقوقسا لا یرفع رأسه كما في حديث عائشة رضي الله عنها وحديث ابی حمید الساعی - 00:13:54

قال ويقول سبحان رب العظیم ويكرره يعني يقول في رکوعه سبحان رب العظیم. مرة واحدة. الواجب مرة واحدة والدليل على ذلك ان النبي صلی الله عليه وسلم لما انزل الله فسبح باسم رب العظیم قال اجعلوها - 00:14:20

في رکوعكم في رکوعك الواجب ان يأتي بها مرة واحدة لكن السنة ان یكررها وان يأتي ايضا معها بما اه یشرع ولهاذا قال وان قال مع ذلك حال رکوعه وسجوده - 00:14:42

سبحانک اللهم ربنا وبحمدک اللهم اغفر لي فحسن فیسن مع التسبیح سبحان رب العظیم او سبحان ربی الاعلى ان یقول سبحانک اللهم ربنا وبحمدک اللهم اغفر لي سبحانک اللهم ربنا وبحمدک اللهم اغفر لي بحديث عائشة رضي الله عنها قالت لما انزل الله تعالى على رسوله صلی الله عليه - 00:15:02

وسلم اذا جاء نصر الله والفتح ورأیت الناس يدخلون في دین الله افواجا فسبح بحمد ربک واستغفره انه كان كان النبي صلی الله عليه وسلم یکثر ان یقول في رکوعه وسجوده سبحانک اللهم ربنا وبحمدک لا الله الا انت استغفرک - 00:15:29

واتوب اليک سبحانک اللهم ربنا وبحمدک اللهم اغفر لي يتأنل القرآن ما معنی يتأنل القرآن؟ معنی يتأنل القرآن اي یممثل یممثل اوامرہ لان التأویل ایها الاخوة التأویل في النصوص الشرعیة - 00:15:52

يرد على وجوههم ثلاثة الوجه الاول التأویل بمعنى التفسیر التعویل بمعنى التفسیر ومنه قول الامام ابن جریر الطبری رحمه الله التأویل في قوله تعالى کذا ومنه قول النبي صلی الله عليه وسلم لابن عباس اللهم فقهه في الدين وعلمه - 00:16:17

التأویل ومنه قول آآ ما جاء في سورة يوسف نبئنا بتأنیله نبئنا بتأنیله هذا المعنی الاول من معانی التأویل التأویل بمعنى ماذا؟ التفسیر المعنی الثاني من معانی التأویل بيان عاقبة الشيء وماله - 00:16:46

بيان عاقبة الشيء وماله فان كان خبرا فتاویله وقوعه وان كان طلبا فتاویله امثاله اذا المعنی الثاني من معانی التأویل بيان عاقبة الشيء وماله فان كان هذا الشيء فان كان خبرا - 00:17:12

فتأنیله وقوعه وان كان طلبا فتاویله امثاله. مثال الخبر هل ینظرون الا تأنیله يوم یأتي تأنیله يقول الذین نسوه من قبل اي ما ینتظر هؤلاء المکذبون الا وقوعه. حقيقة ما اخبر الله عز وجل به - 00:17:36

وقوله ايضا يوسف هذا تأویل رؤیای من قبل وان كان طلبا فتاویله امثاله فتقول مثلا فلان لا یتعامل بالربا يتأنل قوله تعالى واحد الله البیع وحرم الربا. ما معنی يتأنل؟ اي یممثل - 00:18:00

فلان لا یفعل کذا. یتعول قول النبي صلی الله عليه وسلم کذا فمعنی يتأنل ومهنے حديث عائشة يتأنل القرآن المعنی الثالث

من معاني التأويل صرف اللفظ عن ظاهره - 00:18:23

صرف اللفظ عن ظاهره فان دل عليه دليل صحيح فان دل عليه دليل فهو صحيح مقبول وان لم يدل عليه دليل فهو فاسد مردود اذا المعنى الثاني من معاني التأويل صرف اللفظ عن ظاهره - 00:18:44

فان دل عليه دليل فهو صحيح مقبول والا ف fasad مردود. مثال ما دل عليه الدليل قول الله عز وجل فاذا قرأت القرآن فاستعد بالله من الشيطان الرجيم انسان امسك المصحف وقرأ - 00:19:08

لما فرغ قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ووضع المصحف على الرف لماذا؟ قال ان الله عز يقول فاذا قرأت يعني فرغت وانا فرغت يقول هنا ليس المراد ليس المراد هنا اذا قرأت يعني فرغت وانما المراد اذا قرأت اي اردت - 00:19:28

ان تقرأ ويفسر هذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم كذلك ايضا قال الله عز وجل اتي امر الله فلا تستعجلوا ما معنى اتي فعل ماضي؟ لكن اتي امر الله نقول سبأته امر الله - 00:19:52

كيف ذلك؟ نقول لان الله عز وجل يقول فلا فاستعجلوا فالماضي في المستقبل هو الذي يستعجل وليس الماضي واما اذا لم يدل عليه دليل فهو فاسد مردود كتأويل المعلولة مثلا قول الله عز وجل الرحمن على العرش استوى اي استولى - 00:20:11

وجاء ربك اي جاء امره جاء ملكه. هذا تأويل فاسد مردود لانه صرف لللفظ عن ظاهره من غير دليل يقول وان قال مع ذلك حال رکوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي فحسن - 00:20:35

بما تقدم في حديث عائشة وان قال ايضا سبough قدوس رب الملائكة والروح فحسن قال ثم يرفع رأسه يعني من الرکوع يرفع رأسه قائلا يعني حال رفعه سمع الله لمن حمده - 00:20:56

اذا سمع الله لمن حمده تقال بعد ان يرفع رأسه من الرکوع وقبل ان يستتم قائما فهي بمثابة تكبيرة الانتقال تكون بين الركنين فيقول سمع الله لمن حمده هذی من من يقولها؟ من يقولها الامام والمنفرد - 00:21:16

يقول الامام المنفرد اما المأموم فيقول ربنا ولك الحمد. كما سبأته بقول النبي صلى الله عليه وسلم واذا قال ربنا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد - 00:21:37

طيب قال ويقول نعم وقائلا سمع الله لمن حمده سمع هنا بمعنى استجابة ومنه قول الله عز وجل ان ربی لسمیع الدعاء سمعنا سمیع هنا تشمل سمع الادراك وسمع الاجابة - 00:21:58

اي مدرك ومجيب لان سمع الله عز وجل السمع المضاف الى الله تعالى له معنيان. سمع بمعنى ادراك ادراك مسموع وادراك الاصوات ومنه قول الله تعالى قد سمع الله قوله ان ربی لسمیع الدعاء. طيب سمع الله لمن حمده اي لمن اثنى عليه باوصاف الكمال

والنوع الثاني سمع اجاية سمعوا اجاية ومنه قوله ان ربی لسمیع الدعاء. طيب سمع الله لمن حمده اي لمن اثنى عليه باوصاف الكمال قال ويقول قل ربنا ولك الحمد اذا اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فالمأموم يقول ربنا - 00:22:40

ولك الحمد وهذا الموضع ورد فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث اربع صفات وصيغ الصفة الاولى ان يقول اللهم ولك الحمد اللهم ربنا ولك الحمد مع اثبات اللهم والواو - 00:23:09

الصفة الثانية اللهم ربنا لك الحمد في حذف الواو الصفة الثالثة ربنا ولك الحمد. بحذف اللهم مع اثبات الواو الصفة الرابعة في حذف اللهم والواو فيقول ربنا لك الحمد كم هذی من صفة - 00:23:32

اربع اللهم ربنا ولك الحمد اللهم ربنا لك الحمد ربنا لك الحمد يعني معي اثبات اللهم والواو وحذفهما يقول ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ملء السماء. واكثر الروايات ملء السماوات - 00:23:56

ومن الارض وملء ما شئت من شيء بعد. ثم يسجد على اعضائه السبعة يسجد يعني بعد ان يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد يسجد على الاعضاء السبعة. لقوله آآ النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان - 00:24:20

امررت اذا قال النبي صلى الله عليه وسلم امرت او امرنا فالامر هو الله وادا قال الصحابي امرنا فالامر هو الرسول صلى الله عليه وسلم امررت ان اسجد على سبعة اعظم - 00:24:40

على الجبهة و Ashton بيه الى انه لم يقل على الجبهة والانف. بل قال على الجبهة و Ashton الى انه لما كانت لها كان الانف متصلا بالجبهة كان كالعضو الواحد - [00:25:00](#)

ولما كان كل منها له مسمى سمي كل واحد منها باسمه الخاص. فقال على الجبهة و Ashton الى قال والكفين والكف اذا اطلق او اليد اذا اطلقت فالمراد بها الكف قال والركبتين و اطراف القدمين - [00:25:19](#)

فيجب ان يسجد على هذه الاعضاء السبعة يجب ان يكون سجوده على اهالي الاعضاء السبعة والسنة ايضا عند السجود ان يسدد ان يضع كفيه على الارض ان يضع كفيه على الارض مضمومة الاصابع موجهة الى القبلة - [00:25:41](#)

هكذا يضعها ويوجهها الى القبلة. فكون بعض الناس يقول يسجد هكذا او يسجد ويفرج اصابعه. هذا وان كان مجزئا لكنه مخالف للسنة. فالسنة ان يضع يديه ان يضع يديه وان يضم اصابعها. ولكن اين يضع - [00:26:06](#)

اليدين هل يضعهما حذاء منكبيه او الى فروع اذنيه. يعني اذا اراد ان يسجد هل يضع اليدين عند اه حذو المنكبيين او الى فروع الاذنين يقول جاء في الحديث كان النبي صلى الله عليه وسلم يسجد يسجد بين يديه - [00:26:28](#)

والبينية تقتضي ان يكون الاطراف الاصابع عند فروع الاذنين تقريبا عند فروع الاذنين تقريبا والامر في ذلك واسع قال ويقول سبحان رب الاعلى لان الله عز وجل لما انزل سبح اسم رب الاعلى. قال الرسول صلى الله عليه وسلم اجعلوه في - [00:26:49](#)

ركوعكم في سجودكم قال ثم يكبر ويقول ايضا في السجود ما تقدمت سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي سبough قدوس رب الملائكة والروح والم مشروع في الركوع تعظيم الله عز وجل - [00:27:18](#)

لقول النبي صلى الله عليه وسلم اما الركوع فعظموا فيه الرب والم مشروع في السجود مع التسبيح وما يشرع الدعاء. قال واما السجود فاكثروا فيه من الدعاء فقام من انت يستجاب لكم - [00:27:38](#)

وانما كان الدعاء في السجود امنا اي حريرا بالاجابة لان اقرب ما يكون العبد من ربها وهو وهو ساجد ولها نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن قراءة القرآن حال الركوع والسبود - [00:28:00](#)

فقال الا واني نهيت ان اقرأ القرآن راكعا وساجدا والحكمة من ذلك ان القرآن اشرف الذكر وشرف الكلام موضع الركوع والسبود موضع ذل وخضوع فكان من المناسب - [00:28:21](#)

ان لا يقرأ القرآن في حال ذله وخضوعه. بل يكون في حال استقامته وقيامه ولذلك اختلف العلماء رحمهم الله ايمانا افضل ايها افضل طول القيام او كثرة الركوع والسبود ايها افضل طول القيام؟ او كثرة الركوع والسبود؟ مثل ذلك انسان مثلا - [00:28:48](#)

عنه مثلا آساعة كاملة يريد ان يصل الى يقول هل الافضل ان اصلي مثل تسليمتين او ثلاث تسليمات بحيث اطيل القراءة او الافضل ان اصلي عشر تسليمات بحيث اني كل خمس دقائق - [00:29:19](#)

اسلم الركعتين هذه المسألة اختلف العلماء رحمهم الله فيها فقال بعض العلماء طول القيام افضل وقال بعضهم كثرة الركوع والسبود افضل لماذا قالوا طول القيام افضل؟ قالوا لان القيام يشرف بما فيه من الذكر - [00:29:37](#)

فيه افضل الذكر واقمل الذكر وقال بعضهم بل الركوع والسبود افضل لان الانسان لن يسجد لله سجدة الا رفعه الله عز وجل بها درجة وحط عنه بها خطيئة هذان قولان وقال شيخ الاسلام رحمه الله - [00:30:00](#)

قولا وسطا يجمع بينهما قال القيام اشرف بذاته والسبود والركوع والسبود اشرف بهيئة والركوع السجود بهيئته اشرف من القيام لانه ذل وخضوع لله. لكن القيام يشرف بماذا؟ بالذكر الذي هو فيه - [00:30:26](#)

وهو قراءة القرآن ومن المعلوم ان هدي النبي صلى الله عليه وسلم ان صلاته كانت متناسبة كان اذا اطال القيام اطال الركوع والسبود. اذا خفف خفف قال البراء ابن عازب رضي الله عنه صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. فكان قيامه فركوعه - [00:30:49](#)

فسجوده فقعوده قريبا من السواء هذا هو السنة ان تكون الصلاة متقاربة بعض الناس تجده يطيل القيام ويخفف الركوع والسبود وبعضهم يخفف القيام ويطيل السجود او الركوع. هذا وان كان مجزئا وصحيحا لكن السنة ان تكون - [00:31:15](#)

متناسبة اذا اطلت القيام اطل الركوع السجود لكن لا يلزم ان يكون رکوع السجود بطول القيام القيام اذا انقرع لمدة ثلاثة دقائق لا  
نقول ترکع لمدة ثلاثة دقائق لا. لكن يكون رکوع طويلا بحيث يكون متناسبا مع - [00:31:39](#)

مع القيام قال رحمة الله اه ثم يكبر ويجلس على رجله اليسرى ثم يكبر يعني رافعا من السجود ويجلس على رجله اليسرى وينصب  
اليمنى وهو الافتراض ويفعل ذلك في جميع جلسات الصلاة الا في التشهد الاخير فانه يتورك - [00:31:57](#)

اذا قام من السجود يجلس مفترشا بان يقعد على رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى والجلسات الجلسات في الصلاة ثلاثة افتراض  
وتورك وتربع افتراض وتورك وتربع اما الافتراض فيكون في جميع جلسات الصلاة سوى التشهد الثاني - [00:32:25](#)

من الصلاة التي فيها شهر تشهدا يقال في التشهد الثاني واما التورك فالتورك يكون في التشهد الثاني الذي يعقبه سلام من الصلاة  
ذات التشهدين هذى ضوابط للتورك التورك يكون في التشهد الثاني - [00:33:01](#)

من الصلاة الذي يعقبه سلام من الصلاة ذات التشهدين فخرج بقولنا يخون في التشهد الثاني انه لا يتورك في التشهد الاول وخرج  
بقولنا الذي يعقبه سلام المسبوق فلو ان شخصا دخل مع الامام في صلاة العصر في الركعة الثانية - [00:33:33](#)  
الامام لما جلس في الركعة الرابعة تورك المأموم هل يتورك الجواب لا لماذا؟ نقول لان هذا التشهد لا يعقبه سلام، هو جلوس لاجل  
متابعة الامام فقط طيب من الصلاة ذات التشهدين خرج بذلك الثنائية. كالفجر والنافذة - [00:33:58](#)

كالفجر والنافذة والتورك ورد عن الرسول صلى الله عليه وسلم على صفات ثلاثة على صفات ثلاثة الصفة الاولى ان يخرج رجله  
اليسرى تحت من تحت ساقه اليمين وينصب اليمنى ان يخرج - [00:34:24](#)

رجله اليسرى تحت ساقه اليمنى وينصب قدمه اليمنى والصفة الثانية ان يجعل ان يدخل رجله اليسرى بين فخذه وساقه والصفة  
الثالثة ان يخرج كلتا رجليه عن يمينه ويجلس على مقعده - [00:34:47](#)

هذه كل صفات وردت عن الرسول صلى الله عليه وسلم. اذا قال قائل ما هي الحكمة من التورك ما هي الحكمة من التورك؟ الجواب  
اولا الحكمة وورد الشرع كل شيء - [00:35:08](#)

ورد به الشرع فالشرع بذاته حكمة ولذلك لما عائشة رضي الله عنها سئلت ما بال الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة لم تقل لان  
الصلاه تتكرر في كل يوم وليلة. والصوم لا يتكرر الا في السنة مرة. لا علت قالت كان - [00:35:28](#)

يصيغنا ذلك فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة طيب نلتمس حكمة في ذلك. من الحكم في التورك اولا التفريق بين التشهدين  
بين التشهد الاول والتشهد الثاني وثانيا لاجل ان يتذكر الامام حاله فيما اذا نسي - [00:35:48](#)

اذا فرض ان الامام غفل اذا رأى نفسه متوركا علم انه في التشهد الثاني او اذا رأى نفسه مفترضا علم انه في التشهد الاول ثالثا ايضا  
تبنيه الداخلي المسجد الانسان اذا دخل المسجد ووجد الجماعة - [00:36:13](#)

ووجد الجماعة جالسين ما لا يدرى هل هو في التشهد الاخير او التشهد الاول كيف يصنع؟ يقول ينظر اذا رأى الامام مثلا او المأمومين  
اذا كانوا يحرضون على السنة السنة اذا رآهم متوركين - [00:36:32](#)

علي علم انهم في التشهد الاخير او اذا رأهم مفترشين علم انهم في التشهد الاول طيب الثالث من الجلسات الصلاة التربع وهذا يكون  
في حال العجز في حال العجز عن القيام السنة لمن عجز عنه القيام ان يجلس موضع القيام سواء قبل الركوع او بعده متربعا. قالت  
عائشة - [00:36:49](#)

رضي الله عنها رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلی متربعا. هذه ثلاثة جلسات في الصلاة ويأتي ان شاء الله تعالى الكلام على ما  
يتعلق ببقية صفة الصلاة. نعم. نأخذ الاسئلة - [00:37:16](#)

احسن الله اليكم شيئا حفظكم الله. هذا سائل يقول اه ذكرتم حفظكم الله ان اقل الاعتكاف يوم وليلة. وانا فادني التسجيل في  
الاعتكاف ولا يسمح بالنوم في المسجد. فهل فهل ذهابي لغرفتي للنوم - [00:37:37](#)

في حاجة الانسان التي لا التي لا تقطع التي لا الاعتكاف. لا الخروج للنوم ما اعتكاف هذا كونه يقول اعتكاف اذهب انام ثمان ساعات  
وارجع. نقول هذا ليس اعتكافا الاعتكاف هو لزوم المسجد تقربا وتفرقا الى الله وتفرغا لطاعته - [00:37:51](#)

اذا قدر ان هذا الرجل لم ينتهي الصلاة والاعتكاف فليلازم يعني ان شاء الله تعالى يأتي الى الصلاة يستغل ما بين الاذان والاقامة في الدعاء والذكر ويحرص على البقاء في المسجد - 00:38:15

ويكون ان شاء الله مشاركا للمعتكفين في اه الاجر والثواب. نعم. احسن الله اليكم شيخنا السؤال الثاني يقول من اغمي عليه ليله فافاق بعد طلوع الفجر هل عليه القضاء؟ ليس عليه القضاء ما دام انه نوى الصيام او - 00:38:29

ولم يقطع نية الصيام فيصبح صومه لأن القول الرابع ان رمضان تكفيه نية واحدة ما لم يقطع الصيام فاذا دخل عليه رمضان ونوى ان يصوم رمضان لا يحتاج كل ليلة - 00:38:46

او قبل الفجر ان يقول اللهم اني نويت ان اصوم او ببيت النية لا يحتاج تكفي رمضان تكفي نية واحدة ما لم يقطع الصيام. فاذا قطع الصيام لسفر او مرض او امرأة حاضرت - 00:39:03

فاذا ارادت العود تجدد النية. نعم احسن الله اليكم شيخنا الفاضل. السؤال الثالث يقول هل صحيح ان ان التهجد لا يسمى تهجدا الا اذا سبقه نوم نعم التهجد والنائمة كلاهما من قيام الليل. كلاهما من قيام الليل - 00:39:19

فيدخلان في قيام الليل لكن الفرق بينهما قال العلماء التهجد ما بعد نوم والنائمة ما بعد رقدة فاذا نام الانسان نوما طويلا مستغرقا ثم قام يصلی هذه الصلاة تسمى ماذا؟ تهجدا - 00:39:40

ولو نام نوما خفيفا ثم قام يصلی بهذه الصلاة تسمى نائمة. قال الله تعالى ومن الليل فتهجد به نافلة لك وقال عز وجل ان نائمة الليل هي اشد وطئا واقوم قيل نعم. احسن الله اليكم شيخنا تتمة السؤال يقول هل السنة احياء العشر الاواخر وعدم النوم في في ليلها - 00:40:00

كنا جاءت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا دخل العشر الاخير من رمضان شد مئزره واحيا ليه وايقظ اهله قالت عائشة رضي الله عنها كان يجتهد فيها يعني في العشر ما لا يجتهد في غيره. فيحيي الليل - 00:40:26

في الصلاة والدعاء والذكر وطاعة الله عز وجل. فالسنة ان يشغل الليل كله بالطاعة وان يكون نومه في النهار يعني اذا صلى الفجر نام نعم. احسن الله اليكم شيخنا. شيخنا سائل يسأل يقول آمن من من فاته الوتر مع الامام؟ اوتر - 00:40:48

بالليل يسر بعد ان اوتر مع الامام نعم كيف يصلی اوتر مع الامام فاته الوتر شيخ وسابقى لا هو قصده يعني انه اذا اوتر الامام يقوم ويأتي برکعة - 00:41:08

ويجعل الوتر اخر الليل السؤال نريد ان الامام اذا قام واوتر وسلم الامام وهو يقوم يأتي برکعة شفع حتى يشفع هذا الوتر هذا وان كان جائزا لكن مخالف السنة فان النبي صلى الله عليه وسلم لما قال له اصحابه رضي الله عنهم لما صلى بهم - 00:41:24

وقالوا له يا رسول الله لو نفلتنا بقية ليلتنا هذه قال عليه الصلاة والسلام انه من قام مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلي ولانه ايضا قد يكون مدعاه للرياء. الناس يسلمون وهو قائم يعني انظروا على اقوم اخر الليل - 00:41:48

فالسنة ان يسلم مع الامام واذا قدر انه اراد اخر الليل ان يصل على الصلاة فليصل مثني مثني نعم. احسن الله اليكم شيخنا احسن الله اليكم بما يكون الفصل بين الفاضي والنفل وهل هو خاص بالجمعة ام عام في الصلوات كلها؟ لا عام في جميع - 00:42:09

طبعا السنة اذا سلم من الفرضية ان لا يصل صلاة بصلة حتى يتكلم او يخرج. يتكلم بالذكر او ينتقل من مكانه او نحو ذلك احسن الله اليكم شيخنا كيقول تفسير سمع الله لمن حمده بمعنى اجاب هل هو تفسير باللازم - 00:42:30

لا السمع المضاف الى الله عز وجل نوعان. السمع ادراك وسمع اجاية سمعوا الادراك انه سبحانه وتعالى يسمع وهو السميع البصير. قد سمع الله القول التي تجادلك بزوجها لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء. هذا سمعي ماذا؟ سمع ادراك. وسمع الاجابة - 00:42:53

انه يجيب الدعاء ان ربى لسميع الدعاء. واذا سألك عبادي عنني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان. نعم احسن الله اليكم شيخنا هذا يسأل عن كيف يجلس المصلي اذا اوتي بثلاث يجلس في الثانية؟ هل يجلس في الثالثة بالافتراض ام بالتواوير - 00:43:17

اذا صلى اذا صلى الوتر ثلاث ركعات متصلتين هل يجلس فيجلس يجلس مفترشا. نحن قلنا التورك ظابطه انه يكون في التشهد الثاني

من الصلاة ذا الذي يعقبه سلام من الصلاة ذات التشهدين - [00:43:40](#)  
والوتر ليس فيه الا تشهد لها واحد فقط. نعم احسن الله اليكم شيخنا. هذا سائل يقول هل من علامات لليلة القدر؟ جزاكم الله خيرا  
[00:43:58](#) معلش هل من علامات لليلة القدر؟ ان شاء الله نذكرها يوم كم -  
بعد اربع ايام لكن لها علامات منها علامات مقارنة وهي ما يشعر به المؤمن من الطمأنينة والحرص على العبادة. ومنها انها ليلة بلجة  
ساكنة ليس فيها عواصف ولا قواصف من علامات ايضا اللاحقة - [00:44:18](#)  
عن استجابة دعاء المؤمن اذا دعا الله عز وجل وان الشمس تطلع في صبيحتها بيضاء ليس لها شعاع ونذكر هذا ان شاء الله فيما يأتي  
ان شاء الله. حفظكم الله. آآ احسن الله اليكم شيخنا هذا سائل يقول هل تشريع قراءة الفاتحة في الصلاة حال قراءة - [00:44:38](#)  
الامام نعم ظاهر السنة بل كالسريع ان قراءة الفاتحة ركن في حق كل مصل لقوله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة  
الكتاب نعم. احسن الله اليكم شيخنا. هذا يقول آآ يقول بعضهم انه لا يرجح بين القوالي الا مجتهد مطلق. فما صحتك - [00:44:57](#)  
صحيح الترجيع بين القوالي انما يرجح من كان عنده الله الترجيح والاجتهاد يكون عنده علم في اه الادوات التي يتمكّن بها من  
الترجح العلم باصول الفقه وعلم بمصطلح الحديث الى غير ذلك من شروط الاجتهاد. نعم - [00:45:20](#)  
احسن الله اليكم شيخنا هذا سائل يقول آآ لو قامت مؤسسة خيرية بجمع مال مال التبرع لهدف ما فتح ذلك هدف وبقي  
شيء من المبلغ هل يجوز الانتفاع به - [00:45:40](#)  
اذا قدرنا جمعية خيرية ونحوها جمعت مبلغا لغرض معين يعني لبناء مسجد مثلا من المساجد وبني هذا المسجد وفضل اموال. بقي  
اموال فماذا يصنع بهذه الاموال؟ الجواب ان هذه الاموال ترصد - [00:45:55](#)  
في هذا المسجد ربما يحتاج وتجعل نفقة لهذا المسجد يشتري به اشياء واغراض لكن لو قدر ان هذا المسجد قد تكفل به شخص مثلا  
صيانة ونظافة ان بقاء هذه الاموال - [00:46:14](#)  
لا ينتفع به حينئذ تصرف في مثله يعني في بناء مسجد اخر احسن الله اليكم. هذا السائل يقول في قواعد اللغة العربية الفعل يتبع  
الفاعل ولكن في القرآن نجد كذبت قوم وقال نسوة - [00:46:31](#)  
موقعنا يعني في التذكير والتأنيث يا شيخ هيک. كيف يعني يقصد يا شيخ في التذكير والتأنيث وقال نسوة. ايه. يعني جمع هذا جمع  
تكسير. موب جمع مذكر سالم وقال نسوة في المدينة - [00:46:48](#)  
يريد ماذا وقالت نسوته. ها. وقالت اه وقال نسوة في المدينة الجمع هنا ليس جمع مؤنث سالم وانما جمع تكسير التأنيث في الفعل  
انما يجب اذا كان الجمع جمعا سالما - [00:47:01](#)  
قال وايضا التأنيث لفوج حقيقي. قال ابن مالك رحمة الله وانما يعني في وانما تلزم فعل مظمر متصل او مفهم ذات حل اما تلزم فعل  
مظمر متصل او مفهم ذات تفعيل. فالمؤنث تأنيث مجازي او يكون تأنيث جمع تكسير هذا - [00:47:20](#)  
لا لا يجب يجوز تقول قالت كسوة وقال نسوة. هم. اه هذا السؤال الاخير شيخنا يقول حدث لي حادث وانكسر ساقات اي خاصة كعبو  
القدمين. ومن الصعب علي تني الاصبعين في في القدم - [00:47:47](#)  
ويلومني كثير من المسلمين لذلك. واذكر لهم السبب كل مرة لا يستطيع ان يثنى اصابع رجليه. عند السجود. عند الجلوس على عند  
الجلوس. اتق الله. اتقوا الله ما استطعتم الله عز وجل فاتقوا الله ما استطعتم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا امرتم باامر فاتوا  
منه ما استطعتم. ولا علي من من كلام - [00:48:03](#)  
في الناس الانسان اخوانى خذوها قاعدة متى اصلاح العبد ما بينه وبين الله اصلاح الله ما بينه وبين عباده التعامل مع الله عز وجل.  
ومتى اصلاحت ما بينك وبين الله فالذى بينك وبين خلقه على الله يصلحه. لكن انت احسن - [00:48:29](#)  
النية والقصد وفق الله الجميع لما يحب ويرضى وصلى الله على نبينا محمد جزاكم الله خيرا وبارك فيكم - [00:48:48](#)